

بسم الله الرحمن الرحيم

تقييم الفصل الاول لأطروحة

التقييم العام:

هذا المقترح غير مكتمل ولا يفي بالمعايير المتوقعة لأطروحة دكتوراه في تكنولوجيا المعلومات. الفكرة الأساسية موجودة، لكنها تُعرض بأسلوب مبسط ومتكرر في كثير من الأحيان. يفتقر المقترح إلى العمق والوضوح والدقة المنهجية اللازمة. من أبرز المشكلات ضعف قائمة المراجع وعدم دقتها، وعدم وضوح الفجوة البحثية، وبساطة النموذج المفاهيمي، والافتقار العام إلى التحليل النقدي للأدبيات. يتطلب العمل مراجعة وتطويراً جوهريين للوصول إلى مستوى مقبول لأطروحة الدكتوراه.

1. دقة قائمة المراجع

التقييم: ضعيف.

التحليل: تُعد قائمة المراجع نقطة ضعف رئيسية ولا تفي بمعايير أطروحة الدكتوراه.

تنسيق غير متسق وغير مكتمل: لم تُعرض المراجع العربية بأسلوب أكاديمي متسق. بعضها يذكر أسماء المؤلفين كاملة، بينما البعض الآخر غير مكتمل (على سبيل المثال، "أحمد محمد 2021" يفتقر إلى العنوان). المراجع الإنجليزية أسوأ بكثير، إذ أن العديد منها مجزأ وغير منطقي (مثلاً: " Fireman H. (2019) 'Evaluation of The - Farhana F. (2019) Dastgir M And Hashem N (2019) 'Building employee performance' International review of international journal of scientific and engineering research"). هذا أمر غير مقبول بتاتاً.

نقص معرفّات DOI/روابط ثابتة: تقتقر معظم المراجع إلى معرفّات DOI أو روابط URL ثابتة، وهي الآن معيار أساسي في الأبحاث الأكاديمية لضمان إمكانية التحقق. أما الروابط القليلة الموجودة فهي لصفحات بحث عامة، وليست للوثيقة المحددة.

سطحية وعدم ملاءمة: قائمة المراجع قصيرة بالنسبة لمقترح أطروحة دكتوراه. والأهم من ذلك، أن المصادر تبدو في الغالب رديئة الجودة أو غير ذات صلة. المراجع الإنجليزية ضعيفة بشكل خاص، إذ يبدو أن العديد منها من مصادر غامضة أو غير قابلة للتحقق. يُلاحظ غياب ملحوظ للمقالات المنشورة في المجالات العلمية المحكمة ذات التأثير العالي، والصادرة عن دور نشر رائدة (مثل IEEE وACM وMIS Quarterly وغيرها)، والتي تُعدّ أساسية لإجراء مراجعة أدبية على مستوى الدكتوراه في مجال تقنية المعلومات.

المصادر القديمة: بعض المصادر قديمة جدًا (مثل 2012، 2015، 2016) بالنسبة لمجال يتطور بسرعة كتقنية المعلومات. مع أهمية الأعمال الكلاسيكية، ينبغي أن يستند المقترح إلى أدبيات حديثة (خلال السنوات الخمس الماضية).

2. وضوح الفجوة البحثية:

التقييم: ضعيف.

التحليل: محاولة تحديد الفجوة البحثية موجودة، لكنها غير مُحكمة وغير مقنعة.

بيان الفجوة غامض: يشير المقترح إلى "فجوة بحثية في تحديد كيفية تأثير تقنيات تقنية المعلومات... على عمليات دعم وتطوير الأداء الاستراتيجي". هذا تعريف فضفاض للغاية. الفجوة غير محددة أو واضحة المعالم. يبدو وكأنه تبرير لأي دراسة، وليس إضافة فريدة.

خط السياق والفجوة: يشير المقترح بشكل صحيح إلى أن شركة الخدمات الأرضية السعودية تُعدّ سياقًا لم يحظَ بالدراسة الكافية. ومع ذلك، فإنه لا يُحدد فجوة بحثية حقيقية انطلاقًا من ذلك. يُعدّ تطبيق علاقة راسخة (تكنولوجيا المعلومات ← الأداء) على سياق جديد مبررًا لدراسة حالة، ولكنه لا يُشكّل، في حد ذاته، فجوة نظرية أو تجريبية جوهرية لأطروحة دكتوراه.

نقص العمق النظري: تُعدّ الإشارة الموجزة إلى نظرية الموارد والقدرات بداية جيدة، ولكنها غير مُدمجة في تحديد الفجوة. لا يُوضّح المقترح أيّ جوانب مُحدّدة من علاقة تكنولوجيا المعلومات بالأداء لم يتم استكشافها بشكل كافٍ أو محلّ جدل في الأدبيات، وهي الجوانب التي ينبغي أن تسعى دراسة الدكتوراه إلى حلّها.

3. وضوح أهمية البحث:

التقييم: مقبول.

التحليل: تمّ ذكر الأهمية، ولكنها عامة وتفتقر إلى التحديد المطلوب في هذا المستوى.

الأهمية النظرية: النقاط المطروحة (مساهمة تكنولوجيا المعلومات في الميزة التنافسية، نظرية الموارد والقدرات) صحيحة، لكنها سطحية. لا يقدم المقترح إضافة نظرية فريدة. كيف ستتحدى هذه الدراسة نظرية الموارد والقدرات، أو توسعها، أو تُحسنها في سياق الخدمات الأرضية؟ هذا الجانب لم يُناقش.

الأهمية العملية: هذا هو الجانب الأقوى في المقترح. التركيز على شركة الخدمات الأرضية السعودية يُضفي أهمية عملية واضحة. النقاط المتعلقة بمساعدة الإدارة على فهم العلاقة وسد الثغرات جيدة. مع ذلك، تضعف الأهمية العملية بسبب عدم وضوح فجوة البحث - إذا كانت العلاقة معروفة بالفعل، فما هي الرؤى العملية الجديدة التي ستقدمها هذه الدراسة تحديداً والتي لا يمكن استخلاصها من الأدبيات الموجودة؟

4. وضوح مشكلة البحث:

التقييم: متوسط إلى ضعيف.

التحليل: مشكلة البحث غير محددة بوضوح أو بشكل مقنع.

غياب مشكلة محورية: صياغة المشكلة متشتتة. فهي تشير إلى "تحديات تحقيق التوازن"، و"صعوبة تبني التقنيات"، و"تراجع الأداء المستدام". ومع ذلك، فهي لا تُدمج هذه العناصر في مشكلة بحثية واحدة متماسكة تتناولها الدراسة. يبدو أن المشكلة تكمن في نقص عام في الفهم ضمن سياق محدد، وهو ما لا يُعد مشكلة أكاديمية قوية.

ضعف التبرير: المشكلة غير مدعومة ببيانات قوية أو بتحليل شامل للأدبيات السابقة. فهي تعتمد على عبارات عامة بدلاً من تحديد مفارقة أو تناقض أو تضارب محدد في المعرفة الحالية.

تكرار أسئلة البحث: أسئلة البحث هي ببساطة السؤال الرئيسي مُقسّماً حسب أبعاد المتغير المستقل. هذا نهج أساسي غير تحليلي. السؤال الخامس هو سؤال عام "ما هي التوصيات؟" لا يُسهم في التحليل.

نتمنى للباحث كل التوفيق والسداد